Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورحل الربيع غاضبا

تداخلت الفصول بعضها فى بعض . أصبح الربيع شتاء فانزوت الأزهار وأصبحت لا تجد لها مكانا فى صقيع الأيام . وتساقطت أوراق الأشجار الصغيرة بين العواصف والرياح . . وعاد الإنسان يجتر آلامه وأحلامه وأيامه التى رحلت تحت ظلال بيته . . بعد أن فقد الأمل فى الحصول على لقاء عابر مع الربيع ولو فى نسمة تحمل شيئاً من عطره .

وهكذا بدأ فصل الربيع يجمع أوراقه ويحمل حقائبه دون أن تسمع منه لحنا أو نردد معه نشيداً واختفت طيوره المغردة وسقطت أزهاره الحائرة وعادت عربدات الشتاء وعواصفه تملأ آذاننا بالضجيج . . وعيوننا بالأتربة . .

ووقفت أسأل الربيع وهو يجمع ظلاله وأوراقه والحزن يختفى خلف عينيه . . لماذا رحلت مبكرا يا صديقى . . تركتنا للشتاء يعصف بنا . . وها هو يتركنا للصيف بعد أيام قليلة ، ولا ندرى ما هو فاعل بنا . . ولعله سيفعل كل ما يأتى لنا به كل عام . . حر